

ما بين زعيم قبيلة أو حاكم لأحد الكور أو صاحب نفوذ بسطوا نفوذهم على المناطق التي تواليهم وعملوا على تأسيس دويلات تعرف بالطوائف وكان من أهمها: دولة بني جهور في قرطبة ونواحيها (٤٢٢-٤٦٢هـ/١٠٣٠-١٠٧٠م)^(١)، ودويلة بني عباد في اشبيلية (٤١٤-٤٨٤هـ/١٠٢٣-١٠٩١م)^(٢)، ودويلة بني الأفطس في بطايوس (٤١٣-٤٧٨هـ/١٠٢٢-١٠٨٥م)^(٣)، ودولة بني مناد البربرية في غرناطة وملقة، ومملكة دانية والجزائر الشرقية، ودولة بني هود في سرقسطة (٤١٠-٥٣٦هـ/١٠١٩-١١٤١م)^(٤) ودول الطوائف في مملكة بلنسية^(٥)، وبني ذنون في طليطلة (٤٢٧-٤٧٨هـ/١٠٣٦-١٠٨٥م)^(٦).

(١) بني جهور: هم ملوك قرطبة بعد ان اتفق راي الجماعة على محو الخلافة الاموية فاتفق المأ على اسناد الأمور إلى شيخ الجماعة ابي الحزم بن جهور. ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣/ص ١٨٥؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص ١٤٥.

(٢) بنو عباد: هم من العرب الداخلين إلى الأندلس من قبائل لحم وقيل انهم من اصول شاميه تفرقوا في اقطارها وانحازوا إلى غربيها ثم انتقلوا إلى اشبيلية وفيها تصدروا للوجاهة والنباهة في دولة الحكم المستنصر ودولة ابنه هشام وحاجبة المنصور واستطاعوا ان يكونوا احدي دول الطوائف في تلك المدينة. البيان المغرب، ج ٣/ص ١٩٣-١٩٤؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص ١٥٢؛ المقري، نفح الطيب، ج ١/ص ٢١٤؛ اشباخ، تاريخ الأندلس، ج ١/ص ٣٧.

(٣) يرجع الفضل في قيامهم إلى سابور الفارسي مولى الخليفة المستنصر الذي عهد بولاية مدينة ماردة إلى عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي فلما توفي سابور عمل عبد الله على امارة غرب الأندلس وتلقب بالمنصور واتخذ بطليوس مقرا لحكومته. ابن الخطيب، الإحاطة في اخبار غرناطة، ج ٤/ص ٥٧٥؛ اشباخ، تاريخ الأندلس، ج ١/ص ٤٢.

(٤) المقري، نفح الطيب، ج ١/ص ٤٤١. دوزي، المسلمون في الأندلس، ج ٣/ص ٧.

(٥) المقري، نفح الطيب، ج ١/ص ٤٢٩.

(٦) بني ذنون: هم من قبائل البربر الذين خدموا الدولة العامرية، وسموا بهذا الاسم نسبة إلى جددهم ززن فصحف فصار ذا النون وهو اسم شائع في قبائل البربر، قامت هذه الدولة في مدينة طليطلة التي تقع أوسط اسبانيا وكان من اوائل امرائها إسماعيل بن عبد الرحمن بن عامر بن ذي النون وتلقب بنصر الدولة المظفر. ابن عذاري، البيان المغرب، ج ٣/ص ٢٧٧-٢٧٨؛ اشباخ، تاريخ الأندلس، ج ١/ص ٤٤.